



التكنولوجيا والتقنية المالية

14

أخبار الخليج

العدد (17733) – السنة الحادية والخمسون – الأحد 30 ربيع الآخر 1448هـ – 11 أكتوبر 2026م

تقديم: علي عبد الخالق

الذكاء الاصطناعي
أنظمة البيانات
التحول الرقمي والتطوير

للتواصل: hello@array.world

إحدى شركات محافظة ممتلكات البحرين

الشركة الوطنية الرائدة في مجال
الذكاء الاصطناعي والبيانات



على هامش «صنع في الخليج»..

شركة الخدمات المتسارعة تطلق منصة ASIA NexAI للتحول نحو التصنيع الذكي

كما أشار إلى أهمية حلول الأمن السيبراني للأنظمة التشغيلية (OT Cybersecurity)، وخصوصاً مع التوسع المتواصل في ربط أنظمة التحكم الصناعية بالبيانات الرقمية والشبكات الحديثة، الأمر الذي يتطلب تعزيز مستويات الحماية والأمن للبنية التحتية الصناعية وضمان استمرارية العمليات.

وأكد المشعل أن الشركة تتبنى مفهوم التحول الرقمي والتصنيع الذكي بصورة مرحلية ومدروسة، موضحاً أن الوصول إلى مصنع ذكي لا يتطلب بالضرورة البدء من الصفر، إذ تمتلك العديد من المنشآت الصناعية بالفعل بنية تحتية متقدمة تشمل أنظمة SCADA و PLC و HMI وأجهزة القياس والشبكات الصناعية.

وأوضح أن الفرصة الحقيقية تتمثل في الاستفادة من هذه البنية القائمة وتطوير قدراتها وربطها بطبقات رقمية وتحليلية حديثة، بما يسمح بتحقيق قيمة أكبر من الاستثمارات الحالية وتسريع رحلة التحول نحو التصنيع الذكي.

وفي إطار التوسع في تطبيق حلول المنصة، كشفت شركة الخدمات المتسارعة عن توقيع عدد من مذكرات التفاهم مع قطاعات مختلفة، تمهيداً لتركيب وتطبيق منصة ASIA NexAI والاستفادة من قدراتها في تحليل البيانات الصناعية، ودعم الصيانة التنبؤية، وتحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الأمن السيبراني للأنظمة التشغيلية.

وتعكس مشاركة شركة الخدمات المتسارعة في معرض صنع في الخليج 2026 التزامها بدعم مسيرة التحول الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي، من خلال تقديم حلول تقنية متقدمة تجمع بين البيانات والذكاء الاصطناعي والخبرات الصناعية، بما يساهم في بناء بيئات صناعية أكثر كفاءة ومرونة واستدامة، ويدعم توجه المنطقة نحو اقتصاد صناعي قائم على الابتكار والتقنيات الرقمية.



الصيانة التنبؤية

من جانبه، أكد رضا المشعل من شركة الخدمات المتسارعة، أن منصة ASIA NexAI تقدم قيمة ملموسة في عدد من المجالات الحيوية للقطاع الصناعي، وفي مقدمتها الصيانة التنبؤية، التي تساهم في الحد من الأعطال والتوقفات غير المخطط لها، إلى جانب رفع كفاءة استهلاك الطاقة من خلال تحليل العلاقة بين استهلاك الطاقة وحالة المعدات وظروف التشغيل.

كما أوضح الشويخ أن نهج الشركة في توفير الذكاء الاصطناعي يتجاوز مفهوم الأتمتة التقليدية، ليوافق أدوات متقدمة لمساندة متخذي القرار، من خلال تطبيقات التحليلات التنبؤية، بما في ذلك التنبؤ بالأعطال المحتملة قبل وقوعها، وتحليل أنماط استهلاك الطاقة وتحديد أسباب ارتفاع الأحمال، إضافة إلى دعم التخطيط التشغيلي والإنتاجي استناداً إلى التغيرات المتوقعة في الطلب ومستويات الإنتاج.

كتبت: نوال عباس

تشارك شركة الخدمات المتسارعة في معرض صنع في الخليج 2026، مستعرضة رؤيتها للتحول نحو التصنيع الذكي من خلال منصة ASIA NexAI – AI-Driven Industrial Solutions، التي تمثل توجهاً متقدماً نحو توظيف البيانات والذكاء الاصطناعي في تطوير العمليات الصناعية وتعزيز كفاءة اتخاذ القرار.

وتأتي مشاركة الشركة في ظل التحول المتسارع الذي يشهده القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون الخليجي، الذي لم يعد يقتصر على امتلاك أنظمة التحكم والمراقبة، بل يتجه بصورة متزايدة نحو الاستفادة من البيانات التشغيلية وتحويلها إلى معلومات ورؤى تدعم القرارات التشغيلية والإدارية، وترفع مستويات الكفاءة والإنتاجية.

إنتاج بيانات تشغيلية

وأوضح المدير العام لشركة الخدمات المتسارعة، مرتضى الشويخ، أن المصانع والمنشآت الصناعية الحديثة تنتج بصورة مستمرة كميات كبيرة من البيانات التشغيلية، تشمل مؤشرات درجات الحرارة والضغط والتدفق والسرعة، إلى جانب بيانات استهلاك الطاقة، وحجم الإنتاج، وحالة المعدات والأصول الصناعية.

وأشار إلى أن التحدي الأساسي لا يكمن في توافر البيانات، وإنما في القدرة على تحويلها إلى معرفة قابلة للتطبيق تساعد الإدارات وفرق التشغيل والصيانة على فهم الأداء بصورة أعمق، وتحديد أسباب المشكلات، واكتشاف فرص التحسين ورفع الكفاءة.

وأضاف أن منصة ASIA NexAI تركز على ربط مصادر البيانات الصناعية المختلفة ضمن بيئة رقمية وتحليلية متكاملة، بما يتيح الاستفادة من البيانات المتراكمة وتحويلها إلى رؤى عملية تدعم اتخاذ القرار وتحسين الأداء التشغيلي.

حصاد «FinTech Forward».. كيف رسمت البحرين

خارطة طريق الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي؟

أساسية في الحوكمة:

1. تعزيز الشفافية وقابلية التفسير (Explain-able AI)

أصبح التزاماً على المؤسسات تقديم أنظمة ذكاء اصطناعي واضحة وغير مبهمه للمستهلكين والجهات الرقابية، من خلال:

● شفافية البيانات: الإفصاح الكامل عن نوعية البيانات التي يتم جمعها وكيفية معالجتها.

● الإخطار الفوري: إعلام العملاء بشكل آلي عندما يتم اتخاذ قرار مؤثر فيهم كرفض أو قبول التمويل بناءً على خوارزمية ذكية.

● مكافحة الانحياز والخوارزميات المتحيزة: الاعتماد على بيانات تدريبية متنوعة تضمن العدالة وتمنع التمييز.

● الإشراف البشري الحاسم (Human-in-the-Loop):

● الإبقاء على مراجعة بشرية صارمة للقرارات الائتمانية والمالية الحساسة لمعالجة أي حالات استثنائية أو ثغرات تقنية.

2. إرساء برامج حوكمة شاملة ومستدامة

أوصى المؤتمر بضرورة تبني برامج حوكمة داخلية داخل البنوك بهدف:

● إحكام السيطرة على الأنظمة والحد من مخاطر انحراف النماذج الذكية عن مسارها الصحيح (Model Drift).

● الامتثال الصارم للتشريعات المحلية، وعلى رأسها قانون حماية البيانات الشخصية (PDPL) في البحرين.

● توثيق مسارات التطوير والتحديث لتسهيل عمليات التدقيق التنظيمي المفاجئة.

3. ثورة تقنيات الامتثال التنظيمي (RegTech)

شهد المنتدى استعراضاً واسعاً لكيفية تسخير الذكاء الاصطناعي في أتمتة مهام الامتثال المعقدة، والتي أصبحت ركيزة يومية للبنوك في:

● الرصد اللحظي للمعاملات: تتبع العمليات المشبوهة ومكافحة غسل الأموال بدقة فائقة تفوق العنصر البشري التقليدي وبسرعة فورية تمنع الانتهاكات.

● التنبع التلقائي للأنظمة: رصد التغيرات المستمرة في لوائح المصرف المركزي وبيئته التجريبية الرقمية (Regulatory Sandbox).

● التقارير المؤتمتة بالكامل: توليد تقارير التدقيق بصفة آلية، مما يقلل النفقات التشغيلية ويسرع من مرونة الاستجابة للمتطلبات التنظيمية الصارمة.

لقد أثبت مؤتمر «FinTech Forward» أن مملكة البحرين لا توابك مستقبل المال فحسب، بل تصنعها برؤية استباقية تجمع بين الابتكار الجريء والتنظيم الرصين، مما يضمن نمواً مستداماً للقطاع المالي لسنوات قادمة ويجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية للبلاد.



○ بقلم:

د. جاسم حاجي

اختتمت مملكة البحرين فعاليات النسخة

الرابعة من منتدى FinTech Forward، والذي عقد

تحت شعار «التمويل في عصر البنية التحتية

الذكية»، مرسخاً مكانة المملكة كمركز حيوي عالمي

لابتكارات الذكاء الاصطناعي (AI) والتكنولوجيا

المالية. وشهد الحدث إعلاناً تاريخياً من وزارة

المالية والاقتصاد الوطني بمضاعفة حجم

الاستثمار في التكنولوجيا المالية بثلاثة أضعاف

خلال السنوات الثلاث المقبلة، مما يعكس الرؤية

الاستراتيجية الرامية إلى تحويل الخدمات المالية

التقليدية إلى تجارب رقمية فائقة الكفاءة والأمان.

وقد أظهر المؤتمر –الذي حظي بدعم مجلس

التنمية الاقتصادية في البحرين (EDB) ومصرف

البحرين المركزي وصندوق «تمكين»– نجاحاً

استثنائياً في بناء جسور التعاون بين المصارف

التقليدية والشركات التقنية الناشئة، لتسريع نشر خوارزميات

التعلم الآلي والبيانات الضخمة في مختلف الممارسات المصرفية

اليومية وتطوير حلول مستدامة.

طرفة الأتمتة والشمول المالي في بيئة ما بعد المؤتمر

أجمع الخبراء والمشاركون في المنتدى على أن تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في البحرين لم تعد مجرد خيارات رفاهية، بل تحولت

إلى ركائز أساسية عبر المحاور التالية:

● المساعدون الافتراضيون الفائقون: الانتقال من رويوتات

الحادثة التقليدية إلى جيل جديد من المساعدين الرقميين القادرين

على تقديم دعم فوري وشخصي، مما أسهم في خفض التكاليف

التشغيلية للمصارف بشكل ملموس.

● التقييم الائتماني العادل: التوسع في استخدام نماذج التقييم

القائمة على الذكاء الاصطناعي لتحليل الملاءة المالية بدقة، مما

دفع بعجلة الشمول المالي لدمج فئات مجتمعية لم تكن تصل إلى

الخدمات التمويلية سابقاً.

● تكامل البنية التحتية: دمج خوارزميات الذكاء الاصطناعي مع

حلول ترميز الأصول (Asset Tokenization) والعملات المستقرة، مما

يضع البحرين في صدارة مشهد الاقتصاد الرقمي الإقليمي.

الميثاق التنظيمي: حوكمة الذكاء الاصطناعي والامتثال بعد

«FinTech Forward»

أفردت جلسات المنتدى مساحة واسعة لمناقشة التحديات

التنظيمية، حيث شدد مصرف البحرين المركزي (CBB) على

أهمية التبنّي الأخلاقي والأمن للتقنيات الناشئة. وتصدرت مبادئ

المسؤولية البشرية والقرارات المدروسة والشفافية الرقمية المطلقة

التوصيات الختامية لضمان استقرار الأسواق المالية وحماية حقوق

المستخدمين.

وعليه، تلتزم المؤسسات المالية اليوم بتبني ثلاثة مرتكزات



SPECTRUM AI
DATA LAKEHOUSE
منصة بيانات موحدة وأمنة

تجمع بياناتك وتحللها وتديرها في مكان واحد،
بكفاءة وقابلية للتوسع

للتواصل: hello@array.world



ARRAY INNOVATION
الرائد الوطني للبيانات والذكاء الاصطناعي